

## مسوّدة بيان للدول الأعضاء في إقليم شرق المتوسط

المجلس التنفيذي، الدورة الخمسون بعد المائة، جنيف، 24-29 كانون الثاني/يناير 2022

البند 7 من جدول الأعمال

الوثيقة: م ت 7/150 إضافة 1 (أ) (د) (و) (ي)

- العنوان: الإعلان السياسي المنبثق عن الاجتماع الرفيع المستوى الثالث للجمعية العامة المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها - مشروع مقرر إجرائي
- (أ) مسوّدة خريطة طريق 2023-2030 لتنفيذ خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها 2013-2030
- (د) مسوّدة توصيات بشأن سبل تعزيز تصميم السياسات وتنفيذها، بما يشمل السياسات الخاصة بالنُظُم والخدمات الصحية والهياكل الأساسية القادرة على الصمود لعلاج المتعاشين مع الأمراض غير السارية والوقاية من عوامل الخطر ومكافحتها في سياق الأوضاع الإنسانية الطارئة
- (و) التقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وتعزيز الصحة النفسية
- (ي) مسودة خطة العمل لآلية التنسيق العالمية بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

سيدي الرئيس، أصحاب المعالي والسعادة، المدير العام،

يطيب لي، نيابةً عن بلدان إقليم شرق المتوسط، أن أشيد أولاً بالجهود التي بذلتها الأمانة في إعداد هذا الإعلان المهم، وبالملاحق الخاصة بتقييم منتصف المدة لتنفيذ خطة العمل العالمية للمنظمة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها 2013-2020.

طلبت جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعون من المدير العام أن يضع خريطة طريق للتنفيذ للمدة 2023-2030 دعمًا للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، وأن يقدّم للبلدان أساسًا لتسريع وتيرة تنفيذ خطة العمل العالمية للوقاية من

الأمراض غير السارية ومكافحتها للمدة 2023-2030، وأن يتخذ قرارًا بشأن الأنشطة ذات الأولوية والمسارات من أجل تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الغاية 3-4 من أهداف التنمية المستدامة.

لقد أكدت جائحة كوفيد-19 أهمية تدابير الصحة العامة الأساسية وتقوية النظم الصحية للحفاظ على خدمات الأمراض غير السارية واستعادتها وتعزيزها في إطار حزم الصحة الأساسية الوطنية. وبرغم التحديات العديدة الناجمة عن جائحة كوفيد-19، أتاحت الجائحة أيضًا الفرصة لإعادة البناء على نحو أفضل وتوثيق التكامل مع الرعاية الصحية الأولية.

إن إقليم شرق المتوسط هو أحد أشد أقاليم المنظمة تضررًا من الاتجاه المنذر بالخطر المتمثل في زيادة انتشار السكري. وقد اعتمدت الدول الأعضاء، في اللجنة الإقليمية الثامنة والستين في تشرين الأول/أكتوبر 2021، الإطار الإقليمي للعمل بشأن الوقاية من السكري ومكافحته، الذي يزود الدول الأعضاء بتدخلات استراتيجية ومؤشرات بشأن المجالات الأربعة الرئيسية لتسريع أنشطة الوقاية من السكري ومكافحته ورصد استجابات السكري في البلدان. وهناك ضرورة ملحة لتوسيع نطاق الاستجابات للسكري، بما يضمن اتساق السياسات ومواءمتها مع

الإجراءات الرامية إلى الحد من السمنة وسائر عوامل الخطر المرتبطة بالأمراض غير السارية.

وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية مؤخرًا عن الاتفاق العالمي لمكافحة السكري بناءً على خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، وحددت المنظمة الغايات المنشودة لعام 2030. وقد نقّح الشركاء مجموعة الأدوات الصحية الطارئة المشتركة بين الوكالات لتضم الأدوية الأساسية للأمراض غير السارية. وأعدّ المكتب الإقليمي للمنظمة لشرق المتوسط مجموعة إضافية من الأدوات الصحية لعلاج الأمراض غير السارية لتوفير الأدوية الأساسية والأجهزة الطبية اللازمة لرعاية المرضى الخارجيين في مواقع الرعاية الصحية الأولية.

لقد سلّط التفاعل القاتل بين وباء الأمراض غير السارية وجائحة كوفيد-19 مزيدًا من الضوء على مدى ضعف المتعايشين مع الأمراض غير السارية، كونهم أكثر عرضة لخطر الإصابة بأعراض ومضاعفات كوفيد-19 الوخيمة. وكشفت الجائحة أيضًا عن مواطن الضعف في النظم الصحية، وضرورة الحفاظ على خدمات الأمراض غير السارية واستعادتها وتعزيزها على نحو أفضل في إطار الخدمات الصحية الأساسية الأخرى.

وليس هناك وقت أنسب للشروع في هذا العمل من الوقت الحالي بعد ما حدّدت

الجائحة التحديات التي تواجهها نُظُمنا الصحية وسُبل تعزيز هذه النظم.

شكرًا لكم.